

■ الاختيار ■

ليسوا وموا كل فرد على حدة.. ويوقعوا بين كل دولة والأخرى.. والإطار العام للكلام هو السلام.. والواقع الذى يجرى هو الفتنة.. والهدف الحقيقى هو استدراجنا إلى حرب يختارون وقتها ويختارون أسلحتها ويختارون ملابساتها.

ولقد قرأنا كثيرا عن كتب كتبها رجال مخابرات عن دور الصهيونية فى إشعال الثورة البلشفية والثورة التركية الكمالية والحرب الأولى والثانية.. وكنا نظن أنها مبالغات.

ونحن نعلم يقينا أن اليهود هم الذين حرضوا القبائل فى الجزيرة العربية على قتال محمد - عليه الصلاة والسلام - وهم الذين جمعوهم عليه فى معركة الخندق.

ونراهم الآن وبعد أكثر من ألف وربعمئة سنة يحرضون كل حكومات العالم شرقه وغربه على الإسلام والمسلمين ويشعلون حروب الإبادة فى كل مكان.. حيثما تواجد المسلمون.. فى أوروبا وإفريقيا وآسيا.. ليضعوا الإسلام فى خندق جديد يدفن فيه إلى الأبد.

وأكثر من هذا نراهم بين ظهرانينا يرفعون رايات السلام ويمزقون السلام طوال الوقت.. ونسمع نتنياهو يتحدث عن السلام بلغة القتل.. ويهاجم الإرهاب ويزاول الإرهاب فى نفس اللحظة.

وشخصيته تكشف هذا الغل والحقد الصهيونى الأكال. ويقينى الآن أن ما روته الكتب عن إشعال الصهيونية للثورة البلشفية والثورة الفرنسية والثورة التركية الكمالية والحرب الأولى والثانية هو حديث صدق لا مبالغة فيه ولا غرابة. ألا نراهم بين ظهرانينا.. هكذا يفعلون.. وهكذا يتصرفون.